معهد الدراسات والبحوث التربوية

قسم الإرشاد النفسي

الحاجات النفسية لآباء الأطفال المعاقين بصريا وعلاقتها بالسلوك التوافقي للأبناء

Psychological Needs For Visually handicapped Children Parents and Their Relationship To Sons Adjustment Behavior

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص" الإرشاد النفسي"

من الباحث

محمد محمد كامل محمد يوسف

إشراف

الأستاذ الدكتور
محمد درويش محمد
أستاذ الإرشادالنفسي
معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور
مصطفي أحمد تركي
أستاذ غير متفرغ بقسم الإرشادالنفسي
معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة

" ١٤٣٥ هـ –٢٠١٤ م"

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ

سورة المؤمنون، أية (٧٨)

لجنة المناقشة والحكم
على رسالة الماجستير في التربية
قسم الإرشاد النفسي

للباحث: محمد محمد كامل محمد يوسف

عنوان الرسالة: الحاجات النفسية لآباء الأطفال المعاقين بصرياً وعلاقتها بالأسلوب التوافقي للأبناء.

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة على النحو التالي:

الأستاذ الدكتور/ محمد درويش محمد

أستاذ بقسم الإرشاد النفسي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور/ مصطفى احمد تركي

أستاذ غير متفرغ بقسم الإرشاد النفسي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة مشرفاً وعضواً

الأستاذ الدكتور/ بطرس حافظ بطرس

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية تربية رياض أطفال عضواً

الدكتور/ أمين علي سليمان

أستاذ مساعد متفرغ بقسم علم النفس التربوي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة عضواً

قرار اللجنة

بعد مناقشة الباحث مناقشة علنية قررت اللجنة منح الباحث درجة الماجستير في التربية قسم الإرشاد النفسي درجة الماجستير بتقدير ممتاز

معهد الدراسات التربوية

الاسم : محمد محمد كامل محمد يوسف الجنسية : مصري

تاريخ وجهة الميلاد : ١٩٨٤/١/١

الدرجة : الماجستير

التخصص : إرشاد نفسي

المشرفون :

أ.د. **محمد درويش محمد** – أستاذ الإرشاد النفسي – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة

أ.د. **مصطفى احمد تركي** – أستاذ غير متفرغ بقسم الإرشاد النفسي – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة

عنوان الرسالة : الحاجات النفسية لآباء الأطفال المعاقين بصرياً وعلاقاتها بالسلوك التوافق للأبناء .

ملخص الرسالة :

تهدف الدراسة الحالية إلي :

- التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية (الحاجة إلي التواصل – الحاجة إلي تقدير الذات – الحاجة إلي المساندة الاجتماعية) لآباء الأطفال المعاقين بصرياً والسلوك التوافقي لأبنائهم .
- التعرف عن الفروق في متوسطات درجات الحاجات النفسية لآباء الأطفال المعاقين بصرياً ومتوسطات درجات السلوك التوافقي للأطفال المعاقين بصرياً باختلاف النوع (ذكر – أنثى).

الكلمات الدالة :

المعاق بصرياً

السلوك التوافقي

الحاجات النفسية

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافى نعمه ويكافئ مزيد فضله، فيارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، [الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله] واشهد ألا إله إلا الله وحده، وأصلى وأسلم على من لا نبي بعده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. أما بعد ،

فليس لى أن أدعى تفردى بإنجاز هذا العمل دون مساعدة من علماء أجلاء، وأصدقاء أوفياء، وأهل صابرين فضلاء، بذلوا ما فى وسعهم من البدء إلى المنتهى، وانطلاقاً من قوله تعالى [ولا تنسوا الفضل بينكم]، وعملاً بقوله صلى الله عليه وسلم (من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له) وقوله ρ (لا يشكر الله من لم يشكر الناس) فإنه يطيب لى أن أتقدم إليهم جميعاً بالشكر والتقدير.

ومن ثم فإنه يطيب لي أن أقدم شكري وتقديري وعرفاني بالجميل إلى الأستاذ الفاضل والعالم الجليل والأب الحنون الأستاذ الدكتور/ **محمد درويش محمد** ولما قدمه ليَّ من رعاية وتوجيهات وإرشادات ، فأسأل الله أن يجزيه عنى خير الجزاء ، وأن يديم عليه موفور الصحة والعافية.

ويظل الشكر يحُلق فى الأفق تقديراً وامتناناً لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ **مصطفي أحمد تركي** ، فهو بمثابة المعلم الصادق الذي لا يبخل علي طُلابه ، فله تقديري وجزاه الله عني خير الجزاء ومنَّ الله عليه بموفور الصحة والعافية .

كما لا يفوتني أن أشكر **أساتذة القسم بجامعة القاهرة والسادة المحكمين على أدوات الدراسة** ، فلهم تقديري وجزاهم الله عني خير الجزاء ومنَّ الله عليهم بموفور الصحة والعافية .

ويظل الشكر يحُلق فى الأفق تقديراً وامتناناً لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ **بطرس حافظ بطرس** والأستاذ الدكتور / **أمين على محمد سليمان**، لقبولهما مناقشة هذا البحث رغم أعبائهم الكثيرة ، فلهما تقديري وجزاهما الله عني خير الجزاء ومنَّ الله عليهما بموفور الصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر **إلي أولياء أمور الأطفال المعاقتن بصريا وأطفالهم وإدارة المدرسة ومعلميها** علي ما قدموه لي من خدمات وتسهيلات حتي منَّ الله علي بإتمام هذا البحث ، فجزاهم الله عني خير الجزاء ومنَّ الله عليهم بموفور الصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلي من يعجز اللسان علي أن يوفيهم حقهم إلي **والدي ووالدتي وأخوتي** علي ما قدموه لي من تضحيات وما تحملوه من متاعب حتي منَّ الله علي بإتمام هذا البحث ، فجزاهم الله عني خير الجزاء ومنَّ الله عليهم بموفور الصحة والعافية .

وفى النهاية لا أدعى أنني قد بلغت الكمال، أو عصمت من الخطأ، أو وُقيت من الزلل، فالكمال لله وحده، وكل ابن آدم خطاء وخير الخطاءين التوابون ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحث

قائمة المحتويات

	الموضوعات	الصفحة
الفصل الأول	مدخل إلى الدراسة	١-٧
-	مقدمة الدراسة	٢
-	مشكلة الدراسة	٣
-	أهداف الدراسة	٥
-	أهمية الدراسة	٥
-	مصطلحات الدراسة الإجرائية	٦
-	محددات الدراسة	٧
الفصل الثاني	الإطار النظري	٨-٤٦
[١]-	الحاجات النفسية	٩
[٢]-	المعاقين بصرياً	٣٤
[٣]-	السلوك التوافقي	٤١
الفصل الثالث	الدراسات السابقة	٤٧-٦١
-	الدراسات السابقة	٤٨
-	فروض الدراسة	٦١
الفصل الرابع	منهج الدراسة	٦٢-٧٣
-	تقديم	٦٣
-	منهج الدراسة	٦٣
-	مجتمع الدراسة	٦٣
-	أدوات الدراسة	٦٤
-	الأساليب الإحصائية المستخدمة	٧٣
الفصل الخامس	نتائج البحث وتفسيرها	٧٤-٨٦
-	عرض النتائج ومناقشتها	٧٥
-	التوصيات	٨٥
-	البحوث المقترحة	٨٦
	المراجع	٨٧-٩٩
-	ملخص الدراسة باللغتين العربية والأجنبية	١-٥

فهرس الجداول

رقم الجدول	قائمة الجداول	الصفحة
(١)	المتوسطات والانحرافات المعيارية مقياس الحاجات النفسية لآباء الأطفال المكفوفين ومقياس السلوك التوافقي	٧٥
(٢)	معاملات الارتباط بين درجات الحاجة إلى التواصل لآباء الأطفال المعاقين بصرياً والسلوك التوافقي لأبنائهم (ن=٥٠)	٧٦
(٣)	معاملات الارتباط بين درجات الحاجة إلى تقدير الذات لآباء الأطفال المعاقين بصرياً والسلوك التوافقي لأبنائهم (ن=٥٠)	٧٧
(٤)	معاملات الارتباط بين درجات الحاجة إلى المساندة الاجتماعية لآباء الأطفال المعاقين بصرياً والسلوك التوافقي لأبنائهم (ن=٥٠)	٧٩
(٥)	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للحاجات النفسية لآباء الأطفال المعاقين بصرياً والسلوك التوافقي لأبنائهم (ن=٥٠)	٨١
(٦)	الفروق بين متوسط درجات الحاجات النفسية لآباء الأطفال المعاقين بصرياً باختلاف نوع الابن (ذكر-أنثى)	٨٣
(٧)	الفروق بين متوسط درجات السلوك التوافقي للأطفال المعاقين بصرياً باختلاف نوع الابن (ذكر-أنثى)	٨٤

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة الإجرائية
- محددات الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

١. مقدمـة الدراسـة:

تعتبر الحاجات النفسية للآباء من المحددات الرئيسية التي يجب التعرف عليها ، بل يمكن القول بأنها المفتاح الحقيقي لفهم السلوك التوافقي للأبنـاء ، حيث إن مظـاهر الاضـطراب تظهر لـدى الفرد خصوصاً عندما يواجه صعوبات تحول دون قدرته على إشباع حاجاته ، ومن هنا يمكن إدراك طبيعة وأهمية حاجاتهم النفسية .

وللحاجات النفسية الأساسية دورا مهما ؛ إذ يعتبر الأساس في إشباع تلك الحاجات يؤدي إلى تعزيز الصحة النفسية ، في المقابل فإن إحباطها يؤدي إلى نتائج عكسية ، فالعلاقة بين الإشباع والرفاهية يمكن تعميمها على كل الأعمار ، والأجناس ، والثقافات ، حيث أن إشباع الحاجات يرتبط بكل من العمر ، والجنس ، والثقافة الخاصة بالفرد ، ومدى امتلاكه للإمكانيات التي تساعده على تحقيق هذا الإشباع ، في المقابل هناك بعض الحالات التي من الممكن أن يؤدي السلوك الخاص بالفرد إلى إشباع حاجات معينة وإحباط حاجات أخرى لدى نفس الفرد (Deci &Ryan , 2008: 667)

ولا يختلف اثنان على أهمية حاسة البصر ، فالإعاقة البصرية لا توفر للشخص إلا خبرات محدودة نسبيا نوعيا وكميا. وربما كانت هذه الحقيقة هي التي تكمن وراء إحساس الإنسان المبصر بأن فقدان البصر شيئا مروع ، فالمبصرون يشعرون بأن عالم الشخص المكفوف عالم مظلم تماما. ولكن هذا العالم ليس أقل إثارة من عالمنا جميعا.

لذلك حظي مجال الإعاقة والمعوقين باهتمام بالغ نتيجة الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن المعوقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم وطاقاتهم ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فان اهتمام المجتمعات بفئات المعوقين يرتبط بتغيير النظرة المجتمعية لهؤلاء الأفراد، والتحول من اعتبارهم عاله اقتصادية على مجتمعاتهم إلى النظر إليهم كجزء من الثروة البشرية مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن.